Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإذا كانت اللغة الفارسية قد حظيت بالعديد من الترجمات عن العربية فى العصر الحديث وبخاصة خلال القرن الحالى، فإن اللغة العربية قد حظيت هى الأخرى بالعديد من الترجمات عن اللغة الفارسية مصداقا لما قاله عميد الأدب العربى فى تقديمه لكتاب أغانى شيراز، حيث قال:

«فقد انقضى الوقت الذى كان الناس يؤمنون فيه بأن الأدب العربى غنى بنفسه لا يحتاج إلى أن تمده الآداب الأخرى بما فيها من قوة وروعة وجمال، وأظلنا بفضل الحياة الجامعية عصر جديد آمن فيه المثقفون بأن الحياة العقلية أخذ وعطاء، وبأن الأدب العربى لم يعرف العزلة والاستغناء بالنفس إلا فى أوقات الضعف والانحطاط، أما فى أوقات القوة والرقى فقد كان يأخذ ويعطى، وهو الآن فى وقت من أوقات قوته ورقيه، وهو الآن يأخذ ويعطى كما كان يفعل أيام العباسيين[1].

وقد تفضل الأستاذ الدكتور مبشر الطرازى الخبير بدار الكتب المصرية بتقديم قائمة مختصرة عن الكتب الفارسية التى ترجمت إلى اللغة العربية فى العصر الحديث، سأذكر بعضا منها على سبيل المثال فقط. وهذه الكتب المترجمة تتناول العديد من الموضوعات الأدبية أو اللغوية أو التاريخية:

١ ـ كلستان: تأليف سعدى الشيرازى وترجمة جبرائيل بن يوسف الشهير بالمخلع وطبع فى بولاق عام ١٢٦٣ هـ، كما ترجم مرتين بعد ذلك قام بإحداهما الدكتور محمد موسى هنداوى وبالثانية الدكتور أمين عبدالمجيد بدوى باسم «جنة الورد».

(١) أغانى شيراز ص: ح.